

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

انها جارية مَجْرَى الأسماء أن أفعال التفضيل يجمع على أفاعل فيقال : الأفاضل والأكابر
كما يقال في جمع أفوكَلٍ : أَفَاكِل .

فإن كان فُعْلَى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك إلا (قِسْمَة ضَيْرَى) أي
: جائرة ومَشْيِيَّةَ حَرِيكَى أي : يتحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين .

وقال الناظم وابنه : يجوز في عين فُعْلَى صفةً أن تسلم الضمة فتقلب الياء واواً وأن
تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول : الطَّوْبَى والطَّيِّبَى والكُوسَى والكَيْسَى
والضُّوقَى والضُّيْقَى .

فصل .

في إبدال الألف من اختيها الواو والياء .

وذلك مشروط بعشرة شروط : .

الأول : أن يتحركاً فلذلك صَحَّتَا في القَوَل والبَيْع لسكونهما .

والثاني : أن تكُون حركتهما أصلية ولذلك صَحَّتَا في جَيْل وتَوَم مخفي جَيْئَل
وتَوَءَم .

والثالث : أن يفتح ما قبلهما ولذلك صَحَّتَا في العروَض والحَيْل والسُّور .

والرابع : أن تكُون الفتحة مُتَّصِلَةً أي : في كلمتيهما ولذلك صَحَّتَا في ضربٍ واحد
وضربٍ ياسر .

والخامس : أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين وأن لا يليهما ألف ولا ياء مشددة إن

كانتا لامين ولذلك صَحَّت العَيْن في بَيَّان وطَوِيل